

الأمم المتحدة



الجمعية العامة

الدورة الخمسون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٢٠
المعقدة يوم الثلاثاء
٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة العشرين

الرئيس: السيد بيتر يسكي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

المحتويات

البند ٩٦ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(أ) تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع)

(ب) الجفاف والتصرّر (تابع)

.../..

Distr. GENERAL
A/C.2/50/SR.20
6 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات
في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء
الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى:
Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2

United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة
مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٥

البند ٩٦ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع) A/50/25 و A/50/182 و A/50/171 و A/50/66 و E/1995/1 و Corr.1 و A/50/254-S/1995/787 و A/50/366 و A/50/371 و A/50/400 و A/50/407 و A/50/425-S/1995/787 و A/50/475 و A/50/518 و A/50/502 و A/50/475 (A/C.2/502)

(أ) تنفيذ مقررات ووصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع) A/50/3 و A/50/74 و A/50/515 و A/50/453 و A/50/218 و A/50/74/Add.1 و A/50/227 و A/50/347 و A/50/99 و E/1995/99 و A/50/516

(ب) الجفاف والتصحر (تابع) A/50/227 و A/50/347 و A/50/99 و E/1995/99 و A/50/516

١ - السيد كيلين (السويد): قال، متحدثاً بوصفه رئيس لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية لمكافحة التصحر، إنه يرى أن التقارير المرحلية عن أعمال اللجنة مهمة لأنها تسمح بتحديد وضع الاتفاقية في الإطار السياسي الأوسع للجمعية العامة. وإن متابعة مؤتمر ريو الذي تعتبر الاتفاقية عنصراً رئيسياً فيه، تشهد بقدرة منظومة الأمم المتحدة على معالجة مشاكل عالمية من نوع جديد.

٢ - وأضاف أن الدعم الذي يقدمه المجتمع الدولي لاتفاقية قد تأكّد مرة أخرى خلال السنة المنصرمة: فقد وقعت عليها ١١٥ دولة، كثير منها باشر إجراءات التصديق عليها. ومن المقرر أن تصبح الاتفاقية نافذة في عام ١٩٩٦، ومن المقرر أن تعقد الدورة الأولى للمؤتمر في عام ١٩٩٧.

٣ - وأردف يقول إنه يجب على اللجنة لهذا السبب، أن تقوم بأعمالها بفعالية. وقد كانت دورتها السابعة مثمرة لا سيما فيما يتعلق بمختلف الجوانب التقنية، وستكرس الدورة الثامنة للتعاون العلمي والتكنولوجي ولمسألة الآلية العالمية، وقد أعلن كل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن استعدادهما لاستضافة هذه الدورة.

٤ - ومضى يقول إنه كان من الممكن أيضاً تحديد التدابير العاجلة التي يتبعها لصالح إفريقيا، بالإضافة إلى التدابير التي يتبعها اتخاذها في المناطق الأخرى، والنتائج مشجعة على الأغلب. وظهرت مبادرات ملموسة أوجت بها مبادئ الاتفاقية، لا سيما في إفريقيا: تدابير على المستوى المحلي، وإنشاء شراكات، والاستعاذه بالعلم، ووضع إدارة الموارد الأرضية وموارد المياه ودور العوامل الاجتماعية - الاقتصادية في الاعتبار.

٥ - وأضاف أن كلاً من الطابع العالمي لاتفاقية والاهتمام الخاص الذي ينبغي إيلاؤه لافريقيا يعززان أحدهما الآخر لأن إفريقيا هي العنصر الرئيسي في الاتفاقية.

٦ - واستطرد يقول إنه وإذا كان هناك ما يدعو إلى الابتهاج من مختلف هذه النقاط، فإن هناك أيضاً ما يدعو إلى القلق. فالاتفاقية ستزداد فعاليتها إذا أصبحت منتشرة انتشاراً واسعاً، ولا تدخل منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمنظمات غير الحكومية أي جهد في هذا الاتجاه. وأضاف أن حالة التبرعات تدعو أيضاً إلى القلق، وأنه كان من الضروري توجيه نداء إلى الحكومات المانحة. في الواقع لا بد من أن يكون لدى الذين سيقومون بتنفيذ الاتفاقية على الطبيعة إمكانية المشاركة في المجتمعات، لا سيما في الجلساتين القادمتين للجنة.

٧ - وأضاف يقول إن الاتفاقية أداة حديثة تعتمد على مفاهيم جديدة ذات أهمية رئيسية بالنسبة للتعاون والتنمية. كما أنها عنصر أساسي في مرحلة ما بعد ريو.

٨ - السيد بياو (بن): أوضح أنه في إطار تنفيذ مقررات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، اتخذت بن مبادرات مختلفة على الصعيد الوطني. وقد أنشأت بن هيئات مثل مركز بن للتنمية المستدامة بمساعدة هولندا، ووكالة بن للبيئة. ووضعت برنامجاً لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ بمساعدة هولندا، وشرعت في حملة سنوية للتوعية بشأن البيئة، ونظمت برنامجاً تلفزيونياً أسبوعياً. وعلى الصعيد الدولي، تؤيد بن عقد دورة استثنائية للجمعية العامة قبل الدورة العادية لعام ١٩٩٧.

٩ - وأردف يقول، فيما يتعلق بمكافحة الجفاف والتصرّر، أن بن باشرت إجراءات التصديق على الاتفاقية. كما أنشأت لجنة تقنية مكلفة بتنفيذ الاتفاقية ونظمت أياماً وطنية إعلامية بالإضافة إلى احتفالات مختلفة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصرّر.

١٠ - وأضاف أنه بما أن مكافحة التصرّر وآثار الجفاف أمر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة - وهي التنمية التي ينبغي أن تكون هدفاً رئيسياً للأمم المتحدة خلال الخمسين سنة القادمة - من الأهمية بمكان اتخاذ تدابير لمساعدة أفريقيا، دون انتظار بدء نفاذ الاتفاقية.

١١ - واستطرد يقول إن انخفاض التبرعات المقدمة للصندوق الاستثماري الخاص وصندوق التبرعات ما زال يشكل مشكلة على الرغم من سخاء بعض البلدان. ويستحسن أن تستفيد البلدان النامية المتأثرة بالجفاف والتصرّر، لا سيما أقل البلدان نمواً والبلدان الأفريقية، من مساعدة تسمح لها بإرسال ممثليين اثنين إلى دورات اللجنة التي لديها فريقاً عمل. كما ينبغي أن تعامل الاتفاقية على قدم المساواة، بقدر ما تسمح به قدرات أمانتها والتبرعات المقدمة لها، كما تعامل الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ.

١٢ - ومضى يقول إنه ينبغي أيضاً دعم الجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة للمنطقة الساحلية السودانية نظراً لاتساع مسؤولياته والصعوبات التي يواجهها في تحمل نفقات بلدان الساحل السوداني.

١٣ - السيد ها يونغ مون (جمهورية كوريا): لاحظ أنه قد أحرز تقدم في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وقد وفت لجنة التنمية المستدامة على نحو فعال بولاليتها وأظهرت أهميتها كمكان لتبادل الآراء تستطيع فيه الدول أن تتقاسم تجاربها في مجال التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد استقبلت جمهورية كوريا حلقتين تدريبيتين هامتين، مكرستين من ناحية لتغيير أنماط الاستهلاك ومن ناحية أخرى لفرص الوصول إلى التكنولوجيات البيئية ونشرها.

١٤ - واستدرك يقول إن الشوط ما زال مع ذلك طويلا. فالمسائل المتعلقة بالتمويل وبنقل التكنولوجيات البيئية تدعو إلى القلق بدرجة خاصة.

١٥ - وقال إن جمهورية كوريا مفتبطة بالتدابير التي اعتمدتها برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تعزيز أنشطته، بالإضافة إلى المبادرة الرامية إلى إزالة مركزية المكاتب الإقليمية وتعزيز دور تنسيق برنامج الأمم المتحدة للبيئة على الصعيد الإقليمي.

١٦ - وأضاف، فيما يتعلق باتفاقية مكافحة التصحر، أن كوريا تعلن أنها قررت التصديق عليها وتأمل أن يبدأ نفاذها بسرعة.

١٧ - السيد باوار (الهند) أشار إلى أن الشراكة في التنمية المستدامة تقوم على مبدأ أن حماية البيئة لا يمكن أن تتم بمعزل عن مكافحة الفقر وعن الجهود المبذولة من أجل تحقيق نمو البلدان النامية.

١٨ - وأضاف أنه كان من المتفق عليه أن يتخذ العالم الصناعي فورا تدابير تصحيحية وواقائية. غير أنه لم تتخذ البلدان المتقدمة النمو أية تدابير ملحوظة لتغيير أنماط الاستهلاك والانتاج فيها. وفي هذا الصدد، تشعر الهند بالاغتراب للمبادرة التي اتخذتها النرويج لتسهيل أعمال لجنة التنمية المستدامة في مجالات أنماط الاستهلاك. غير أنه فيما يتعلق باللجنة نفسها وسياسة البلدان الصناعية، لم يلاحظ أي تقدم. فالبلدان المتقدمة تتلاقي عن الوفاء بالتزاماتها في مجال ابعاث المواد الضارة لطبقة الأوزون أو عن اتخاذ تدابير بشأن عواقب تصنيعها على المناخ.

١٩ - وقال إن الشراكة من أجل التنمية المستدامة تقوم أيضا على مبدأ أن البلدان النامية ستستفيد من موارد تكميلية ترمي إلى تشجيع تنميتها. غير أنه في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ كان مستوى المساعدة الإنمائية الرسمية في تدن مستمر، كما أن التجديد العاشر لموارد المؤسسة الإنمائية الدولية كان غير كامل وما زالت هناك شكوك فيما يتعلق بالتجديد الحادي عشر. ويلاحظ أيضا انخفاض موارد برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٢٠ - وأضاف أن مرفق البيئة العالمية لم يسمح بتحقيق النتائج المرجوة. فبالإضافة إلى أنه لم يزود له في الأصل إلا بمبلغ ٢ بليون دولار، يعني أيضا من بُطء تعقيد اجراءاته. ومما لا غنى عنه أن يتم التأكيد على

الناحية العملية وعلى اعتماد استراتيجية تشغيلية فعالة. فالمسألة المطروحة هي مسألة مصداقية مرافق البيئة العالمية بوصفه مصدراً للتمويل.

٢١ - واستطرد يقول، من ناحية أخرى، إن مما يثير القلق أن يلاحظ عدم تقدم مسألة نقل التكنولوجيات البيئية أو ينبغي أن تستطيع البلدان النامية الحصول على هذه التكنولوجيات بشروط تفضيلية. وتعرب الهند، في هذا الصدد، عن أسفها لأن فريق العمل الخاص التابع للجنة التنمية المستدامة والمعني بنقل التكنولوجيات قد تم حله. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي الاهتمام اهتماماً أكبر، في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، بحماية حقوق أصحاب المعرفة التقليدية.

٢٢ - ومضى يقول إنه من الأساسي سد مختلف الثغرات والاضطلاع بدراسة متعمقة للحالة في عام ١٩٩٧. وتأيد الهند عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في هذا الصدد. وقبل ذلك ينبغي للجنة التنمية المستدامة إعداد وثيقة تحضيرية تقوم بصفة خاصة بإجراء تقييم علمي للتقدم المحرز وإعداد برنامج عمل لمدة خمس سنوات.

٢٣ - وأردف يقول إنه إذا كان المجتمع الدولي بأكمله يبدو متحسساً بالمسائل المتعلقة بالبيئة، فإن اهتمامات البلدان الغنية والبلدان الفقيرة ليست دائماً متشابهة. واستجابة لشاغل هذه البلدان الأخيرة، يتquin الاعتراف بالبعد الإنساني للمسائل الأيكولوجية.

٢٤ - السيد ستير (البنك الدولي): أكد على أن هناك حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى إلى تنفيذ مقررات ووصيات مؤتمر ريو، لأن تدهور البيئة مستمر في مناطق كثيرة من العالم. وتلاحظ مع ذلك بعض الدلائل المشجعة: فإن الحاجة إلى تأمين التنمية المستدامة هي الآن بعد ثابت في السياسات وهناك الآن حوالي ١٠٠ دولة تأخذ في برامجها وفي استثماراتها البيئية في الاعتبار. وبالإضافة إلى ذلك، لا تتسم كسياسات البيئة اليوم بالتجدد الذي اتسمت به في السابق في البلدان الصناعية: فهي تمحور حول الإنسان والتنمية وتفضل العمل على صعيد المجتمعات المحلية، بل حتى على صعيد الأسر. وتعرف دراسة أجراها أخيراً البنك الدولي هذا الموقف الجديد تجاه البيئة، بأنه يتسم بالبحث عن خيارات تكون مفيدة للجميع وعن حلول مثمرة، وتحفييف اللوائح الإدارية، واللجوء إلى قواعد السوق، وتحديد معايير واقعية، والدعوة إلى تعاون القطاع الخاص، ومشاركة السكان. وهذه المبادئ الجديدة تطبق الآن فعلاً في مناطق مختلفة من العالم.

٢٥ - وأضاف أن البنك الدولي يساعد الآن الدول الأعضاء على تطبيق هذا الشكل الجديد لحماية البيئة: إذ يحصل الآن بالفعل ٦٥ بلداً على دعم مالي لتنفيذ البرامج الموجهة نحو البيئة. وهذه البرامج موزعة إلى ثلاث فئات: تعزيز المؤسسات الوطنية والمحلية لحماية البيئة، وتحفيض التلوث المرتبط بالتحضر، وحماية البيئة الريفية (إدارة أحواض الأنهر، وحفظ التربة، والأحراج). كما طلبت بلدان أخرى المساعدة. وتتألف

المساعدة التي يقدمها البنك الدولي من القروض، سواء بشروط ميسرة أو بشروط السوق، والضمادات للحصول على قروض من القطاع الخاص، والخدمات الاستشارية والتحليلية.

٢٦ - ومضى يقول إن تطبيق هذه المبادئ الايكولوجية الجديدة يتطلب شراكات جيدة التصميم بين المنظمات الدولية. ومن المشجع ملاحظة أن الشراكات من هذا النوع موجودة فعلاً بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي لإدارة مرفق البيئة العالمية. ويمكن أن يذكر أيضاً في هذا السياق الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية والفريق الاستشاري الجديد لتقديم المساعدة إلى أكثر الفئات حرماناً، وهو برنامج يقوم على تقديم منح مجموعها ٢٣٠ مليون دولار لصالح الاعتمادات الممنوحة إلى المؤسسات الصغيرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي على استعداد لتوحيد جهودهما في مجال موارد المياه، ويدعوان الهيئات الأخرى إلى الانضمام إليهما مما يسمح بتشكيل شراكة دولية. وقد وقع البنك الدولي للتو اتفاقاً مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ومواردها الطبيعية ومع مجلس الأرض، وغيرها من المنظمات غير الحكومية. ومن ناحية أخرى، يجري البنك الدولي مشاورات نشطة مع أمانات الاتفاقيات الكبيرة المرتبطة بمتابعة مؤتمر ريو: الاتفاقية الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، والاتفاقية الإطارية لحفظ التنوع البيولوجي، واتفاقية مكافحة التصحر، ويقدم البنك الدولي دعمه الكامل إلى أطراف كل هذه الاتفاقيات، للسماح لها بتطبيقاتها.

٢٧ - واستدرك يقول إن هناك مع ذلك عنصراً هاماً جداً في نظام الشراكات هذا مهدد تهديداً خطيراً، وهو المؤسسة الإنمائية الدولية التي كانت منذ أكثر من ثلاثين سنة أداة فعالة لتقديم المساعدة إلى أكثر البلدان فقراً في مجالات الصحة، والتغذية، والتعليم. وهذه المؤسسة التي يدخل تمديدها العاشر سنتها الأخيرة، على وشك أن تجد نفسها بدون موارد بسبب القرار الأخير الذي اتخذه حكومة الولايات المتحدة بتحفيض مساهمتها. ويخشى أن تحدّو جهات مانحة أخرى حذو الولايات المتحدة؛ فالوضع خطير للغاية ودعم المجتمع الدولي مطلوب على وجه الاستعجال.

٢٨ - وأضاف يقول إن تطبيق جدول أعمال القرن ٢١ يعتبر أولوية قصوى بالنسبة للبنك الدولي. فخلال السنوات الثلاث التي تلت مؤتمر ريو، منح البنك الدولي معاونة بلغت ٦٧ بليون دولار في هذا المجال.

٢٩ - السيد بورنومو (اندونيسيا): قال إن بلداناً كثيرة أبدت استعدادها، خلال السنوات الثلاث الماضية منذ اعتماد جدول أعمال القرن ٢١ بحماس، لإعطاء بعد ايكولوجي لبرامجها في مجال التنمية. وقد اتخذت مبادرات مشجعة مماثلة على الصعيدين الإقليمي والدولي، سواء أكان الأمر يتعلق بصياغة اتفاقيات وصكوك أخرى ترمي إلى تشجيع التنمية المستدامة أم بإنشاء لجنة التنمية المستدامة، المكلفة خصيصاً بمراقبة التقدم المحرز في تطبيق جدول أعمال القرن ٢١، وقد أثرت أعمال هذه اللجنة تأثيراً عميقاً على نشاط منظومة الأمم المتحدة برمتها.

٣٠ - واستدرك يقول إن النتائج المحققة لم تكن مع الأسف، على مستوى الآمال المعقودة. فالبلدان المتقدمة النمو لم تلتزم بالتعهدات التي قطعتها على نفسها بتقديم تدفق كاف من الموارد المالية ونقل التكنولوجيات البيئية التي تحتاج إليها البلدان النامية لتنفيذ جدول أعمال القرن .^{٢١}

٣١ - وأضاف يقول إن الوفد الاندونيسي ينتظر لهذا السبب، باهتمام بالغ الدورة الاستثنائية للجمعية العامة في عام ١٩٩٧ التي ستكون مكرسة لدراسة وتقدير جدول أعمال القرن ٢١ بصورة شاملة. وخلال هذه الدورة، سيتعين تحديد العقبات الرئيسية التي اعترضت سبيل تنفيذ التزامات ريو على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، ومن ثم التعهد بإيازاتها، وذلك بصفة أساسية عن طريق تقديم الموارد المالية ونقل التكنولوجيات البيئية إلى البلدان النامية. كما ينبغي أيضاً إعطاء أهمية خاصة جداً لأنماط الانتاج والاستهلاك تكون صالحة للبقاء.

٣٢ - وقال، فيما يتعلق بالآليات المؤسسية للمتابعة، إن لجنة التنمية المستدامة ساهمت حقاً مساهمة كبيرة في توعية المجتمع الدولي بأهمية التنمية المستدامة، غير أنه من المفيد أيضاً تحديد أولويات هذه الأنشطة المقبلة في إطار ولايتها، على أن توضع في الاعتبار الكامل أعمال الهيئات الأخرى للأمم المتحدة وعلى أن يتم تحسين التنسيق.

٣٣ - ومضى يقول إنه يمكن أيضاً تعزيز مشاركة الفئات الاجتماعية أو القطاعية الكبيرة في أعمال اللجنة على نحو مفید، لا سيما بمناسبة الأعمال التحضيرية للدوره الاستثنائية. وينبغي مع ذلك التأكد من أن التدابير التي ستتخذ في هذا الاتجاه لن تتطلب إجراء تعديل في النظام الداخلي للجمعية العامة.

٣٤ - وأضاف أن الوفد الاندونيسي يؤيد اقتراح الأمين العام الرامي إلى تكليف لجنة التنمية المستدامة بالقيام بالأعمال التحضيرية للدوره الاستثنائية، ولكن تكوينها المحدود لن يسمح بمشاركة جميع الدول الأعضاء على قدم المساواة في الأعمال التحضيرية. وعليه يمكن أن يُنطر في إمكانية عقد اجتماع تحضيري للجمعية العامة قبل الدوره الاستثنائية بالضبط لدراسة تقرير لجنة التنمية المستدامة عن الأعمال التحضيرية للدوره الاستثنائية، الذي سيعرض فيما بعد على الدوره المذكورة.

٣٥ - السيد فيرتاين (مدير مكتبي اليونيسكو في نيويورك وواشنطن): قال إن اليونيسكو، ستظل على المديين القصير والمتوسط، حريصة على اتباع نهج متعدد التخصصات في مجال البيئة من أجل إنشاء تآزر بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية يسمح بالحفاظ على الوسط الطبيعي ويعيش يتسم بانسجام أكبر بين الإنسان والطبيعة.

٣٦ - ومضى يقول إن نفس الاتساق سيهيمن على مختلف التدابير المتخذة لتطبيق جدول أعمال القرن ٢١، سواء أكان الأمر يتعلق بالمشاركة في برامج التعاون الحكومي الدولي والتعاون الدولي في مجال البيئة والعلوم الاجتماعية مثل برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، وبرنامج إدارة التحولات الاجتماعية، أم يتعلق

بتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة والصالحة للبقاء ايكولوجيا عن طريق النوافل الأساسية المتمثلة في التعليم، والتدريب، والأبحاث، والإعلام.

- وأضاف أن اليونسكو شاركت عملياً مشاركة كاملة في دورة عام ١٩٩٥ للجنة التنمية المستدامة عن طريق المساهمة في تقارير الأمانة العامة عن الفصول ٣ و ٤ و ٥ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٥ و ١٦ و ٣٤ من جدول أعمال القرن .٢١

- وأردف يقول إن اليونسكو أدارت، في مجال التعليم، برامج مختلفة تدرج في إطار الفصلين ٣٦ و ٢٥ من جدول أعمال القرن ٢١، وتعمل اليونسكو في المجال العلمي على تعزيز تنمية العلوم المتعددة التخصصات لصالح التنمية المستدامة وعلى تحسين الاتصالات بين العلماء وأصحاب القرار. ومن ناحية أخرى، تلعب اليونسكو، كما ذكر الأمين العام في تقريره (A/50/422)، دوراً كبيراً في أنشطة مراقبة صحة المحيطات والموارد البيولوجية البحرية، والسواحل على مستوى الكره الأرضية، وتعمل على تعزيز مشاركة البلدان النامية في برامج الأبحاث والمراقبة المتصلة بالدورات البيولوجية.

٣٩ - واستطرد يقول، فيما يتعلق بتطبيق اتفاقية التنوع الاحيائى إن اليونسكو تشارك في أنشطة البحث والحفظ في الموقع، وفي أعمال الأمانة المؤقتة تطبيقاً للوثيقة الختامية لنيروبي، بالإضافة إلى قيامها في آذار/مارس ١٩٩٥ بتنظيم مؤتمر دولي عن محمية الغلاف الحيوى، الذى أدى إلى وضع استراتيجية اشبيلية.

٤٠ - وأضاف يقول فيما يتعلق بالسيطرة على المشاكل الإيكولوجية العالمية، إن اليونسكو تشارك مشاركة كاملة في خطة فيجي على مستوى منظومة الأمم المتحدة وتحت إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبهذه الصفة تواصل القيام بأنشطة تعليمية وإعلامية من أجل مختلف المجموعات المعنية، لا سيما من أجل أصحاب القرار والمخططين.

٤١ - وختم كلمته قائلاً إنه في إطار اتفاقية مكافحة التصحر، تدعم اليونسكو أكثر الدول تأثراً بالتصحر وتدوير في هذا الإطار عدداً من البرامج التي تتعلق بالجوانب العلمية والتكنولوجية والتعليمية لاتفاقية. واستعداداً للدورات الأولى لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، ستشدد اليونسكو على تطبيق تدابير عاجلة لصالح إفريقيا وستواصل التعاون مع بلدان الساحل السوداني من أجل تعزيز ما لهذه البلدان من وسائل علمية وتقنية تستخدمها في مكافحة التصحر والحفاف.

٤٢ - السيد ايويا (نيجيريا): قال إن الفقر المستفلح هو العاقبة الرئيسية لظاهرة التصحر التي يعاني منها سدس سكان العالم و ٧٠ في المائة من الأراضي القاحلة، بالإضافة إلى تدهور المراجع ونضوب التربة.

٤٣ - وأضاف أن إعطاء الأولوية لمكافحة التصحر يتم عن طريق الاعتماد الفوري لتدابير حماية الأراضي التي لم تتمتع حتى الآن بهذه الحماية لا سيما أن أغلبية السكان في بعض مناطق العالم تعتمد على الأنشطة الزراعية من أجل الغذاء وبقائها المادي ومن ثم تعاني معاناة شديدة من عدم كفاية المحاصيل بسبب عقم التربة وعدم هطول الأمطار.

٤٤ - وأردف يقول، في هذا الصدد، إن أكبر نجاح حققه لجنة التفاوض الحكومية الدولية المتعلقة بوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان المتأثرة تأثيراً شديداً بالجفاف والتتصحر لا سيما في إفريقيا، يتمثل في توعية المجتمع الدولي بمشاكل الأراضي القاحلة. ومنذ وضع الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر يمكن اتخاذ تدابير على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي على حد سواء لصالح أكثر البلدان تضرراً.

٤٥ - واستطرد يقول إنه بما أن الحالة في إفريقيا تدعو بصفة خاصة إلى القلق بدرجة خاصة في هذا المجال، ينبغي للبلدان المانحة أن تدعم المبادرات المتتخذة في هذه المنطقة تطبيقاً لقرار لجنة التفاوض الحكومية الدولية بالتفاوضات المتعلقة بالتدابير التي يتبعها على سبيل الاستعجال من أجل إفريقيا.

٤٦ - وأضاف يقول إنه ينبغي، حقاً، لكل حكومة أن تكافح التصحر. ولكن إذا أرادت كل حكومة أن تحترم الالتزامات التي تعهدت بها أثناء مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، لا سيما في إطار جدول أعمال القرن ٢١ وإعلان ريو، يجب على المجتمع الدولي أن يطبق تطبيقاً عاجلاً القرار ١٧٥/٤٨ الذي اتخذه الجمعية العامة والذي يلزم البلدان المانحة بتقديم الدعم المالي لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة السودانية الساحلية لأن التمويل المتعدد الأطراف كما ذكر الأمين العام في تقريره (A/50/347) يميل إلى الانخفاض منذ اعتماد جدول أعمال القرن ٢١.

٤٧ - وفي الختام، قال ممثل نيجيريا إن بلده يعاني أهتمام كبيرة على تطبيق اتفاقية مكافحة التصحر ويأمل أن يتم تقديم الإمكانيات المالية والتقنية اللازمة لهذا الغرض في انتظار الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥